رئيس وزراء تونس: مهمة الحكومة تنتهي في 31 ديسمبر المقبل

تونس ـ رويترز: قال رئيس الوزراء التونسي علي العريض امس انه عيّن الديبلوماسي المخضرم عثمان الجرندي وزيرا للخارجية والقاضي رشيد الصباغ وزيرا للدفاع بينما حافظ إلياس فخفاخ من حزب التكتل العلماني على منصبه وزيرا للمالية في خطوة تخفف سيطرة الإسلاميين على الحكومة المقبلة. وقال العريض: «تم تعيين عثمان جرندي وزيرا للخارجية، إلياس فخفاخ وزير للمالية». وأضاف انه اختار القاضي لطفي بن جدو وزيرا للداخلية والقاضي رشيد الصباغ وزيرا للدفاع. وقال ان مهمة الحكومة الحالية لن تتجاوز نهاية العام الحالي متوقعا ان تكون الانتخابات المقبلة في نوفمبر على أقصى تقدير.

كما حدث مع جثماني الزعيم الصيني ماو تسي تونغ والزعيم السوفييتي لينين

تحنيط تشاڤيز.. ونائبه يؤدي اليمين الدستورية رئيساً بالإنابة

رئيس الاكوادور وزوجته يلقيان النظرة الأخيرة على جثمان تشاڤيز أمس الأول (أ.ف.پ)

.. وحشود ضخمة من الڤنزويليين شيعوا زعيمهم أمس (رويترز)

كاراكاس ـ وكالات: أعلن نائب الرئيس الڤنزويلي نيكولاس مادورو أن جثمان الرئيس الراحل هوغو تشاڤيز الذي تم تشييعه امس سيحنط كما حدث مع جثماني الزعيم الصيني ماو تسي تونغ والزعيم السوفييتي فلاديمير لينين، مضيفا ان الجثمان سيبقى «مسجى سبعة ايام اضافية على الأقل»، وقال: «نريد ان يراه كل الذين يرغبون في ذلك».

وقد شارك امس مئات الآلاف من الڤنزويليين ورؤساء اكثر من ثلاثين دولة في جنازة تشاڤيز في الأكاديمية العسكرية في كراكاس وحضر الجنازة رؤساء معظم دول أميركا اللاتينية وبعض الحلفاء للرئيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الايراني محمود احمدي نجاد والكوبي راوول كاسترو والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو.

يأتي قرار التحنيط بعد تزاحم الجموع في العاصمة كاراكاس لإلقاء نظرة الوداع على جثمان الرئيس الذي توفي الثلاثاء الماضي، وقد ألقى أكثر من مليوني شخص نظرة الوداع على الجثمان في الأكاديمية العسكرية في كاراكاس، وقد اصطف بعضهم لساعات عديدة.

وقال نائب الرئيس السابق انه «تقرر ان يتم تحضير جثمان القائد ليتم تحنيطه، لكي يبقى مرئيا الى الأبد ويتسنى للشعب ان يكون معه في متحفه، متحف الثورة».

الا ان معلومات متضاربة صدرت عن السلطات الڤنزويلية عن موعد نقل الجثمان الى ثكنة لا مونتاني غرب كراكاس التي قاد منها تشاڤيز انقلابه العسكري الفاشل في 1992، قبل ان ينتخب رئيسا للمرة الاولى في 1998. فقد صرح مادورو بأن الجثمان سينقل بعد جنازة الدولة بينما أعلن وزير العلوم والتكنولوجيا خورغي اريباثا صهر تشاڤيز ان الجثمان سيبقى مسجى «سبعة ايام على الأقل في الأكاديمية العسكرية».

وقال مادورو ان هذه الثكنة «ستكون مكان استراحته الأول»، علما أن تشاڤيز كان امر بتحويل هذه الثكنة الى «متحف للثورة البوليفارية» وهو ما يجري تشييده حاليا.

وأكدت بيركيس مارتينيز التي انتظرت طوال النهار لالقاء نظرة الوداع على تشاڤيز ان «قائدي سيحنط وسيدخل التاريخ».

أما انطونيو غوميز (53 عاما) الذي كان يرتاح عند شجرة على جسر قرب الأكاديمية العسكرية ان «اعطاءهم سبعة ايام اضافية أمر جيد، لكنه يبقى مدة قصيرة، أمس قطعت ثمانية كيلومترات مشيا من المستشفى العسكري ولم أتمكن من رؤيته».

وتقول السلطات ان أكثر من مليوني فنزويلي القوا نظرة الوداع على تشاڤيز ومازال عشرات الآلاف ينتظرون دورهم على مدار الساعة.

من جهتها، أعلنت الخارجية الاميركية ان القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس وسياسيين ديموقراطيين اميركيين مثلوا الولايات المتحدة في مأتم تشاڤيز.

الى ذلك، أعلن ديوسدادو كابيلو رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان» في ڤنزويلا أن نيكولا مادورو سيؤدي اليمين الدستورية كرئيس لڤنزويلا بالإنابة موضحا أن «البرلمان» سيدعو لعقد جلسة خاصة حول حلف اليمين الدستوري في قاعة كبار الزوار بالأكاديمية العسكرية للحرس الوطني.

وذكرت قناة «فرانس 24» الاخبارية أن مادورو (50 عاما) الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس سيقود البلاد لحين إجراء الانتخابات الرئاسية والتي ستجرى في غضون شهر وفقا للدستور.

ومساء امس الأول ألقت رئيسة البرازيل ديلما روسيف والرئيس الكوبي راول كاسترو ثم الرئيس الاكوادوري رافايل كوريا نظرة الوداع على جثمان تشاڤيز.

من جانبه، اعتبر الرئيس الكوبي راوول كاسترو ان الرئيس الڤنزويلي الراحل هوغو تشاڤيز «دخل التاريخ من بوابته الكبرى» و«رحل منتصرا»، وذلك في اول تعليق علني له على وفاة حليفه الأول وقال كاسترو ان تشاڤيز رحل رحيل رجل «غير مهزوم، لا يقهر، لقد رحل منتصرا وهذا لا احد يمكنه ان يسلبه اياه لأنه محفور في التاريخ، في تاريخ بلده وبلدنا والكاريبي وأميركا اللاتينية بأسرها وأنحاء أخرى من العالم».

وأضاف في كلمة مقتضبة بثها التلفزيون الكوبي ان تشاڤيز «دخل التاريخ من بوابته الكبرى ولا احد يمكنه ان ينسى ما جرى، الشعب الڤنزويلي سيتمكن من الدفاع عن انجازاته ونحن، كما دوما، سنكون الى جانبه».

وأكد كاسترو ان «المهم الآن هو شعبنا، وما نجحنا في تحقيقه بفضل تأثيره في غضون سنوات، لن نعود الى الوراء، فلنناضل من اجل الوحدة، وحدة جميع الشعوب».

راوول كاسترو: تشاڤيز دخل التاريخ من بوابته الكبرى ورحل منتصراً

الرجل وراء الأسطورة

باريس ـ أ.ف.پ: تكفي مصافحته والكلام معه لدقيقتين فقط ليدرك الشخص ان هوغو تشاڤيز انما كان يكذب عندما يزعم انه يحلم بان يتقاعد ويقضي وقته ممددا في ارجوحة يراقب قطيعا صغيرا من البقر على ضفة نهر اراوكو.

كان رئيس ڤنزويلا سياسيا ينشط على مدار الساعة، وهو جعل من «الثورة البوليفارية» هدف حياته الوحيد مع كل ما يعني ذلك من مثالية مليئة بالتناقضات، وراديكالية مطلقة حيال خصومه، وثقة خطيرة بانه محوري لابد منه وتفرد في الحكم.

وأوضح احد المقربين من الرئيس الراحل ان «تشاڤيز رجل سياسي 150٪، لا يمكن لأحد ان يتهمه بأنه لم يضحّ بنفسه جسدا وروحا من اجل البلاد، وفي مطلق الأحوال هذا هو تحديدا ما يجعلهم يكرهونه الى هذا الحد».

وطيلة السنوات الأربع عشرة التي قضاها في السلطة كان تشاڤيز على الدوام طاغي الحضور، ينام قليلا ولا يأخذ عطلة، وقلما يقوم بزيارات الى الخارج.

وقال مازحا ذات يوم في 2009 خلال برنامج تلفزيوني عندما كان في اوج نشاطه الرئاسي «اليوم سأتحدث قليلا، اربع ساعات فقط».

وكانت الساعات الأربع تتحول بسهولة الى سبع او تسع ساعات، بدون الاستناد الى نص معد مسبقا ولا استراحة دعائية.

وباتت ڤنزويلا تعيش على وقع صوته ووجهه يزين الجدران حتى في القرى النائية وصورته محفورة في الحياة اليومية للڤنزويليين الذين يرددون اسمه بدون انقطاع سواء في المخابز او المترو او المصاعد.

وكان الرئيس الشخصية الأساسية ويكاد يكون الفاعل الوحيد في الحياة السياسية في بلاده، يختزل في شخصه «التشاڤية» بكاملها.

وكان تشاڤيز الذي لم يكن بطبعه حريصا على الالتزام بالمواعيد، يصل الى قاعة المؤتمرات الصحافية بثقة من هو على يقين بان الجميع ينتظره، يدخل من الباب الواقع على يمين صورة مرشده سيمون بوليفار، فيسيطر الخوف والاحترام على أعضاء الحكومة الحاضرين.

حتى اكبر خصومه والصحافيين الأشد انتقادا له يقرون بأنه كان يتمتع بكاريزما لا مثيل لها حين يكون المرء أمامه، كان مهيبا، ويمكن في بعض الأحيان ان يبدو ظريفا.

ويذكر الوزير السابق كارلوس خيناتيوس الذي تحول الى معارض انه وجد يوما تشاڤيز متجهما في القصر الرئاسي وعندما ساله عن السبب قال له «هنا الناس لا يتحدثون معي، انهم لا يتجرأون، لا يقولون لي شيئا».

وكان من الصعب جدا معرفة من الذي كان وراء «القائد»، هل هو ديموقراطي ام طاغية؟ اشتراكي من القرن الحادي والعشرين ام انتهازي؟ مهووس بالسلطة او مثالي مقتنع بمهمته؟ ام كان كل ذلك في آن واحد؟

توقعات بإرجاء الحكم في «مذبحة بورسعيد» وألتراس أهلاوي يتوعد بالفوضى

مصر: الجيش يتسلم مديرية أمن بورسعيد سعياً للتهدئة

قوات من الجيش المصري تحيط بمقر مديرية أمن بورسعيد (أ.ف..پ)

القاهرة ـ وكالات: انسحبت الشرطة المصرية أمس من مقر ومحيط مديرية أمن بورسعيد حيث تدور اشتباكات دامية منذ 6 ايام وسلمته للجيش في محاولة لتهدئة الغضب المتصاعد لسكان بورسعيد، وكان مقتل متظاهر امس الأول في مواجهات مع الشرطة في محيط مقر مديرية الأمن ووفاة آخر متأثرا بجراح أصيب بها قبل ايام في الصدامات اثار قلقا من تصاعد أعمال العنف قبل حكم قضائي مرتقب اليوم في قضية «مذبحة بورسعيد» المتهم فيها عدد من أبناء المدينة.

وفيما بدا وسيلة لنزع فتيل العنف، اعلنت وزارة الداخلية في بيان انه «في ظل ما تشهده مدينة بورسعيد من أحداث استمرت معها أعمال التعدي على القوات (الشرطية) والمنشآت وحرصا من الوزارة على تخفيف حالة الاحتقان وما يسفر عنها من أعمال عنف، تقرر إسناد مهام تأمين مديرية أمن بورسعيد للقوات المسلحة التي تولت حمايتها».

وانسحبت الشرطة بالفعل منذ صباح امس من محيط مديرية الأمن في بورسعيد مفسحة المجال لمدرعات الجيش لتأمين المنطقة التي تعد مسرح الاشتباكات، بحسب صحافي من فرانس برس.

وأغلقت كل أقسام الشرطة الـ 5 في بورسعيد أبوابها وانسحب رجال الشرطة من الشوارع ولزموا مكاتبهم.

وقال مأمور قسم حي المناخ في بورسعيد ممدوح الحرتي «أغلقنا الأبواب لأننا لا نريد ان نتسبب في اثارة اي مشاكل مع المواطنين، هذه رغبة المواطنين ونحن ننفذها» في اشارة الى مطالبة أهالي المدينة بسحب الشرطة منها.

وقال النقيب يوسف ناصف «انسحابنا من الشوارع في بورسعيد مبادرة فردية منا ولم نأخذ أوامر بها من احد» بينما أكد العقيد حسن مصطفى مأمور قسم الزهور «نحن متوقفون عن العمل لأجل غير مسمى لأننا نرفض ان نتحمل اخطاء الحكومة التي تدفع بنا في العمل السياسي».

واضاف بغضب وحزم «نحن لا علاقة لنا بالعمل السياسي، المجتمع كله ضدنا.. ليس لنا حق الدفاع عن انفسنا، فيما يسمون المتظاهرين بالشهداء». وتابع منتقدا وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم «لا يوجد وزير داخلية في مصر ولا يوجد دولة من الأساس».

وقال ضابط في الجيش طلب عدم ذكر اسمه لـ «فرانس برس»: «صدرت لنا اوامر لنحل محل الشرطة بعد ان أخلت مواقعها لنا».

ورحب الأهالي بانتشار الجيش واخذوا يقبلون الضباط والجنود ويلتقطون الصور فوق المدرعات ويهتفون «الجيش والشعب ايد واحدة».

وتترقب مصر بحذر حكما قضائيا اليوم في قضية ستاد بورسعيد التي قتل فيها نحو 72 شخصا من مشجعي النادي الأهلي في فبراير 2011.

وينتظر 50 متهما آخرين احكام بينهم 9 مسؤولين في الشرطة و3 من مسؤولي مدينة بورسعيد.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان وزارة الداخلية قررت تأمين محاكمة اليوم بنحو 2000 رجل امن.

ومن المقرر ان تصدر محكمة جنايات مصرية حكمها اليوم في هذه القضية التي تشمل اكثر من 70 شخصا متهمين بالتورط في قتل 72 من مشجعي النادي الأهلي اثر مباراة لكرة القدم بين فريقي الاهلي والمصري البورسعيدي في ستاد بورسعيد.

وقررت المحكمة في 26 يناير الماضي إحالة أوراق 21 متهما كلهم من اهالي بورسعيد الى المفتي ما يعني حكما بالإعدام عليهم ما أشعل آنذاك مواجهات اوقعت اكثر من 40 قتيلا في المدينة.

وطبقا للقانون المصري يؤخذ رأي مفتي الجمهورية قبل النطق بأحكام الإعدام. وجرى العرف على ان يوافق المفتي على احكام المحاكم.

إلا انه بسبب حساسية قضية «مذبحة بورسعيد»، أعلنت دار الافتاء المصرية في بيان امس ان المفتي الجديد شوقي عبدالكريم، الذي تولى مهام منصبه قبل بضعة ايام، لم يتمكن بعد من دراسة ملف القضية وبالتالي فإنه يصعب عليه إبداء الرأي فيها قبل جلسة المحكمة اليوم، ما يرجح ارجاء النطق بالحكم في القضية.

وأصدرت رابطة مشجعي الأهلي المعروفة بـ «التراس اهلاوي» بيانا امس نشرته على صفحتها على فيسبوك حذرت فيه من ان اي «محاولات لتأجيل الحكم» ستعتبر «تلاعبا» وتهربا من القصاص و«الرد سيكون هو الفوضى العارمة المدمرة لكل شيء واي شيء» الى ذلك، أغلق ضباط وعناصر شرطة مصريون امس 3 مراكز للشرطة بمحافظة الجيزة وأعلن جنود أمن مركزي في 3 معسكرات إضرابا عن العمل فيما تسود حالة من التذمر على ما يعتبرونه الزج بهم في الصراع السياسي في البلاد.

وقام ضباط وعناصر أمن بإغلاق أقسام شرطة إمبابة وأكتوبر وزايد ليصل عدد مراكز الشرطة المغلقة في جميع أنحاء مصر إلى نحو 35 مركزا.

واشنطن تلغي تكريم مصرية بسبب «تغريدات معادية للسامية»

واشنطن ـ وكالات: ألغت وزارة الخارجية الأميركية خطتها لتكريم الناشطة المصرية سميرة إبراهيم بعد نشرها سلسلة من التغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بدت فيها معادية للسامية.

وكانت سميرة ابراهيم (26 عاما) بين 10 نساء حول العالم تم اختيارهن لتلقي جائزة شجاعة المرأة الدولية التي تقدمها وزارة الخارجية الأميركية وكانت سميرة قاضت الجيش المصري بعدما أجبرت على الخضوع لـ «اختبار العذرية» بعد إلقاء القبض عليها خلال احتجاجات بميدان التحرير في مارس 2011.

غير أن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند قالت ان المسؤولين الأميركيين قرروا تأجيل تسليم الجائزة للناشطة بعدما علموا بالتغريدات التي بدت فيها سميرة إبراهيم تحتفل بهجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة وقتل الإسرائيليين في هجمات، وكذلك تبني وجهات نظر معادية للسامية.

وقالت نولاند: «نحن كوزارة علمنا في وقت متأخر جدا بعملية تعلقيات سميرة إبراهيم العامة المزعومة، وبعد دراسة متأنية قررنا تأجيل تقديم تلك الجائزة إلى الآنسة (سميرة) إبراهيم هذا العام لتتاح أمامنا الفرصة لننظر مرة أخرى في هذه التعليقات».

وطبقا لتقارير إعلامية أميركية، فإن الجدل يدور حول أربع تغريدات.

ففي سبتمبر الماضي، في ذكرى هجمات 11 سبتمبر، ظهر تعليق على حسابها بموقع تويتر يقول: «اليوم هو ذكرى 9/11، ليت كل عام يأتي بحرق أميركا».

وفي تعليقات أخرى اقتبست تعليقا لأدولف هتلر يحمل فيه اليهود مسؤولية كل الجرائم ضد المجتمع.

وكانت قد أعربت عن سعادتها في يوليو الماضي عندما قتل سائحون إسرائيليون في حادث تفجير حافلة بلغارية.

وقالت نولاند ان سميرة إبراهيم ذكرت خلال محادثات معها ان حسابها على تويتر تعرض للاختراق وأنها لم تنشر تلك التعليقات.

وأوضحت نولاند ان الخارجية الأميركية تنظر في ادعاءاتها وكيف أخفق مسؤولو الولايات المتحدة في اكتشاف آرائها المثيرة للجدل قبل ترشيحها لتلك الجائزة المرموقة.

أكد أن الطعن على الحكم أمر مفروغ منه

الزمر: النظام السابق يلاحقنا واقترح تقديم مشروع قانون الانتخابات لـ «الدستورية العليا»

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد د.طارق الزمر رئيس المكتب السياسي لحزب البناء والتنمية أن الحل للخروج من أزمة الحكم الصادر بوقف انتخابات مجلس النواب هو تقديم مشروع قانون جديد للانتخابات وطرحه على المحكمة الدستورية العليا.

ولفت الزمر القيادي بمجلس شورى الجماعة الإسلامية إلى أن الطعن على الحكم أمر مفروغ منه.

وقال الزمر عقب محاضرة عن التنمية البشرية التي نظمها حزب البناء والتنمية الليلة قبل الماضية إن وقف الانتخابات يؤدي إلى تعطيل بناء مؤسسات الدولة، وتعطيل مسار ثورة يناير المجيدة، مضيفا «مازلنا نعيش في حالة من الاستبداد والفساد التي تعتري المشهد السياسي في الوقت الراهن ولم نتحرر بعد من استبداد وظلم النظام السابق، ومحاولات فلوله لتشويه الثورة المصرية».

وشدد الزمر على أن وجود رئيس مدني لمصر والقضاء على حكم المجلس العسكري نجاح كبير للثورة، معتبرا أن الرئاسة أخطأت في أسلوب تعاملها مع الخارجين على القانون منذ بداية الأمر.

إذ كان يتعين على الرئيس مرسي أن يتعامل بشدة وحزم مع المحاولات السياسية لعرقلة مؤسسة الرئاسة عن مسار الثورة، حسب قوله.